JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES AND THOUGHT FOR SPECIALIZED RESEARCH (JISTSR) | VOL: 09 ISSUE: 03 | October 2023

مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية | المجلد 09 العدد 03

تشرين الأول/ أكتوبر 2023

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

الصبر في القرآن الكريم ودوره في الخروج من الأزمات

Patience in the Holy Quran and its role in getting out of crises

د. نوال آدم إدريس جبريل

جامعة حائل – المملكة العربية السعودية

nawaladam8@gmail.com

1445هـ / 2023م

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

Received 16 | 08 | 2023 – Accepted 11 | 09 | 2023 – Available online 15 | 10 | 2023

Abstract

Patience is from the important worshipes of the Holy Quran, and God has commanded His servants to be patient and to urge it.

The problem of this research is how patience has a role to play, out of crisis? What are the reasons for a slave's patience? That is what this research is about to state the importance of patience and its role in emerging from crisis, and to show patience and reward the patient, through the texts in the Holy Quran.

Inductively method is used in this research following texts from the Quran and the analytical approach to the analysis of these texts.

This study has reached a number of results including, patience, proof of the perfection of faith and good faith. Islam inherits the gift in the heart, and patience is a means of entering paradise.

Keywords: Patience - The Quran - The Role - Exit - Crisis

الملخص:

الصبر من العبادات المهمة الواردة في القرآن الكريم وقد أمر الله تعالى عباده بالصبر وحثهم عليه ورغبهم فيه بأساليب متعددة، وتكمن مشكلة هذا البحث في: كيف يكون للصبر دور في الخروج من الأزمات؟ وما هي الأسباب التي تعين العبد على الصبر؟ ويهدف هذا البحث إلى: بيان أهمية الصبر ودوره في الخروج من الأزمات، وبيان فضل الصبر وجزاء الصابرين من خلال النصوص الواردة في القرآن الكريم، واتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي في تتبع النصوص من القرآن والمنهج التحليلي لتحليل هذه النصوص، ومن خلال هذه الدراسة توصلت إلى عدد من النتائج منها: الصبر دليل على كمال الإيمان وحسن الإسلام، ويورث الهداية في القلب، والصبر على الابتلاء وسيلة من وسائل دخول الجنة.

الكلمات المفتاحية: الصبر – القرآن– دور– الخروج–الأزمات.

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

المقدمة:

الصبر من أبرز الأخلاق الوارد ذكرها في القرآن الكريم، وما ذلك إلا لدوران كل الأخلاق عليه، وهو من القِيم العليا التي يحث الإسلامُ معتنقيه على أن يتصفوا بها، لأنه يزين الإنسان المسلم، ويمثِّل علامة على إيمانه.

أهمية البحث:

تظهر أَهمية هَذا الموضوع في أن موضوع الصبر من الموضوعات المهمة التي اهتم بها القرآن الكريم، ولذلك أمر به وحث عليه.

سبب اختيار الموضوع:

رجع سبب اختيار هذا الموضوع إلى بيان سبق القرآن الكريم كل التشريعات والقوانين السابقة واللاحقة في الحث على الصبر، وإرشاد العباد إلى التحلي بالصبر، وإبراز النصوص الشرعية في ذلك.

مشكلة البحث:

أمر الله سبحانه وتعالى عباده بالصبر وحثهم عليه ورغبهم فيه بأساليب متعددة وألون مختلفة في كتابه الكريم ومن هنا نبعت مشكلة البحث المتمثلة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

كيف يكون للصبر دور في الخروج من الأزمات؟ وما هي الأسباب التي تعين العبد على الصبر؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية الصبر ودوره في الخروج من الأزمات، وبيان فضل الصبر وجزاء الصابرين من خلال النصوص الواردة في القرآن الكريم.

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

حدود الدراسة:

كان مَجال الدراسة وَحدودها النصوص الواردة في القرآن الكريم وما جاء فيها من الأمر بالصبر والحث عليه.

منهج الدراسة:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي في تتبع النصوص من القرآن والمنهج التحليلي لتحليل هذه النصوص.

هيكلة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة ومبحثين: المبحث الأول: ورود الصبر في القرآن وأنواعه، وتناولت فيه: تعريف الصبر وورد الصبر في القرآن وأنواع الصبر، و المبحث الثاني : الصبر ودوره في الخروج من الأزمات ، وتناولت فيه: تعريف الأزمات وأنواعها ، والأسباب التي تعين العبد على الصبر ، وفضل الصبر ، ودور الصبر في الخروج من الأزمات ، ثم الخاتمة وخلاصة البحث وأهم النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع .

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

المبحث الأول: ورود الصبر في القرآن وأنواعه

المطلب الأول: تعريف الصبر.

الصبر لغةً:

الصَّبْرُ: نقيض الجَزَع، صَبَرَ يَصْبِرُ صَبْرًا فهو صابِرٌ وصَبَّار وصَبِيرٌ وصَبُور والأُنثى صَبُور أَيضًا بغير هاء وجمعه صُبُرٌ. وأَصل الصَّبْر الحَبْس وكل من حَبَس شيئًا فقد صَبَرَه، والصبر: حبس النفس عن الجزع (Al-Jawhari 2/706), (Ibn Manzur 4/437)

وَحَكَى أَبُو بَكْرِ بْنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الصَّبْرُ صَبْرًا لأَنَّ تَمَرُّرَهُ فِي الْقَلْبِ وَإِزْعَاجَهُ لِلنَّفْسِ كَتَمَرُّرِ الصَّبْرِ فِي الْفَمِ) (Ibn al-Jawzi 58)

الصبر اصطلاحًا:

الصبر هو حبس النفس عن محارم الله، وحبسها على فرائضه، وحبسها عن التسخط والشكاية لأقداره (ابن القيم 18)

وقيل هو:(ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله لا إلى الله) (Al-Jurjani 131)

وقيل الصبر: (حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع، أو عما يقتضيان حبسها عنه) (Isfahani 474) وقريب منه تعريف ابن القيم الصبر بأنه: ثبات القلب على الأحكام القدرية والشرعية (Al-Ruh 2/677)

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

المطلب الثاني : ورود الصبر في القرآن .

قال الإمام أحمد رحمه الله: "ذكر الله سبحانه الصبر في القرآن في تسعين موضعًا" ونحن نذكر الأنواع التي سيق فيها الصبر وهى عدة أنواع :

-الأمر به كقوله: (وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللهِ) (سورة النحل رقم 16،آية 127)(وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ) (سورة الطور رقم 52،آية 48)

-النهى عما يضاده كقوله:(وَلَا تَسْتَعْجِل) (سورة الأحقاف رقم46،آية35)وقوله:(وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا)(سورة آل عمران3،آية139) وقوله (وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ)(سورة القلم رقم68،آية48) وبالجملة فكل ما نهى عنه فانه يضاد الصبر المأمور به .

- تعليق الفلاح به كقوله:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (سورة آل عمران رقم3،آية200) فعلق الفلاح بمجموع هذه الأمور.

-الإخبار عن مضاعفة أجر الصابرين على غيره كقوله :(أُوْلَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا) سورة القصص رقم28،آية54)وقوله :(إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ)(سورة الزمر رقم 39،آية 10)

- تعليق الإمامة في الدين به وباليقين قال الله تعالى:(وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ) (سورة السجدة رقم32،آية24) فبالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين .

-ظفرهم بمعية الله سبحانه لهم قال تعالى:(إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (سورة البقرة رقم2،آية153) قال أبو على الدقاق (فاز الصابرون بعز الدارين لأنهم نالوا من الله معيته)

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

-أنه جمع للصابرين ثلاثة أمور لم يجمعها لغيرهم وهى الصلاة منه عليهم ورحمته لهم وهدايته إياهم، قال تعالى :(...وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ*الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) (سورة البقرة رقم2،آية155-156-157)

-أنه سبحانه جعل الصبر عوناً وعدة وأمر بالاستعانة به فقال:(وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ) (سورة البقرة رقم2،آية45) فمن لا صبر له لا عون له .

-أنه سبحانه علق النصر بالصبر والتقوى فقال تعالى:(بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ) (سورة آل عمران رقم3،آية125)

-أنه سبحانه أخبر أن ملائكته تسلم عليهم في الجنة بصبرهم كما قال:(وَالمَلاَئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ *سَلاَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) (سورة الرعد رقم13،آية23-24)

– أنه سبحانه جعل الصبر على المصائب من عزم الأمور أي مما يعزم من الأمور التي إنما يعزم على أجلها وأشرفها فقال:(وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (سورة الشورى رقم42،آية43) وقال لقمان لابنه: (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)(سورة لقمان رقم31،آية17)

– أنه سبحانه علق محبته بالصبر وجعلها لأهله فقال:(وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) (سورة آل عمران رقم3،آية146)
– أنه سبحانه أخبر عن خصال الخير أنه لا يلقاها إلا الصابرون في موضعين من كتابه في قصة قارون وأن الذين أوتوا العلم قالو للذين تمنوا مثل ما أوتي (وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ) (سورة القصص رقم28،آية80) وأمر العبد أن يدفع بالتيهي أحسن، فإذا فعل ذلك صار الذى بينه وبينه

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

عداوة كأنه حبيب قريب ثم قال :(وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) (سورة فصلت رقم41،آية35)

-أنه أثنى على عبده أيوب بأحسن الثناء على صبره فقال :(إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) (سورة ص رقم38،آية44) فأطلق عليه نعم العبد بكونه وجده صابرًا وهذا يدل على أن من لم يصبر إذا ابتلي فإنه بئس العبد

-أنه سبحانه حكم بالخسران حكمًا عامًا على كل من لم يؤمن ولم يكن من أهل الحق والصبر وهذا يدل على أنه لا رابح سواهم فقال تعالى :(وَالْعَصْرِ*إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ*إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) (سورة العصر رقم103،آية1-2-3) ولهذا قال الشافعي لو فكر الناس كلهم في هذه الآية لوسعتهم وذلك أن العبد كماله في تكميل قوتيه قوة العلم وقوة العمل وهما الإيمان والعمل الصالح وكما هو محتاج إلى تكميل نفسه فهو محتاج إلى تكميل غيره وهو التواصي بالحق والتواصي بالصبر وأخية ذلك وقاعدته وساقه الذى يقوم عليه إنما هو الصبر (Ibn al-Qayyim 71-76 in short)

المطلب الثالث: أنواع الصبر

قسّم العلماء الصبر إلى ثلاثة أنواع، وفيما يأتي بيان مفصل لكل نوع:

الصبر على الطاعة:

الصبر على أداء العبادات التي فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده والدوام عليها؛ لأن النفس بطبعها تميل إلى الشهوات، قال الله سبحانه وتعالى: (وَأمُر أَهلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصطَبِر عَلَيها لا نَسأَلُكَ رِزقًا نَحنُ نَرزُقُكَ وَالعاقِبَةُ لِلتَّقوى). (سورة طه رقم20، آية132)

فيجب على المسلم أن يعود نفسه على الصبر في ثلاثة مواضع:

الأول: صبر قبل الطاعة بإخلاص النية لله، والتبرؤ من شوائب الرياء.

الثاني: الصبر حال القيام بالطاعة، فيحرص المسلم على أدائها على أكمل وجه مشروع متّبعًا ما بيّنه الرسول صلى الله عليه وسلم.

الثالث: الصبر بعد أداء الطاعة، فلا ينظر لنفسه بعين العجب، وحب الثناء؛ لئلا يحبط عمله ويبطل أجره.

الصبر عن المعصية:

الصبر عما نهى الله سبحانه وتعالى عنه من المعاصي والمحرمات، ومجاهدة النفس عن الاقتراب منها، قال الله تعالى في بيان عاقبة الصبر عن المعصية: (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) (سورة النازعات رقم79، آية40-41)

الصبر على المحن والمصائب:

وهو الصبر على ما يقدره الله سبحانه وتعالى على عباده من كوارث مفجعة، ومصائب مؤلمة؛ كفقد عزيز، أو زوال الصحة وغيرها من الابتلاءات، ولقد وصف الله تعالى عباده الصابرين بقوله: (وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) (سورة البقرة رقم2، آية155)

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

ووعد الله تعالى عباده الصابرين بالأجر العظيم، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إِنَّ اللَّهَ قالَ: إذا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بحَبِيبَتَيْهِ (يريد عينيه) فَصَبَرَ؛ عَوَّضْتُهُ منهما الجَنَّةَ)

(Bukhari vol. 5/5329) (Journal of Islamic Research, group of authors 135)

وبناء على ذلك، نستنتج أن العلماء قسموا الصبر إلى ثلاثة أنواع: الصبر على الطاعة، والصبر على ترك المعصية، والصبر على المحن والمصائب.

ذكر ابن القيم في أقسام الصبر باعتبار محلّه:

الصبر ضربان: ضرب بدني وضرب نفساني وكل منهما نوعان اختياري واضطراري فهذه أربعة أقسام

الأول: البدني الاختياري، كتعاطي الأعمال الشاقة على البدن اختيارًا وإرادة .

الثاني: البدني الاضطراري كالصبر على ألم الضرب والمرض والجراحات والبرد والحر وغير ذلك .

الثالث: النفساني الاختياري كصبر النفس عن فعل ما لا يحسن فعله شرعًا ولا عقلًا .

الرابع: النفساني الاضطراري كصبر النفس عن محبوبها قهرًا إذا حيل بينها وبينه (Ibn al-Qayyim 22)

و ذكر ابن القيم في أقسام الصبر باعتبار متعلقه :

الصبر باعتبار متعلقه ثلاثة أقسام : صبر على الأوامر والطاعات حتى يؤديها ، وصبر عن المناهي والمخالفات حتى لا يقع فيها ، وصبر على الأقدار والأقضية حتى لا يتسخطها ، وهذه الأنواع الثلاثة هي التي قال فيها الشيخ عبد القادر في فتوح الغيب: "لا بد للعبد من أمر يفعله ونهي يجتنبه وقدر يصبر عليه" (Ibn al-Qayyim 28)

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ يَدْعُو: (اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صَبْرًا عَلَى طَاعَتِكَ، وَارْزُقْنَا صَبْرًا عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنَا صَبْرًا عَلَى مَا تُحِبُّ، وَارْزُقْنَا صَبْرًا عَلَى مَا نَكْرَهُ، وَارْزُقْنَا صَبْرًا عِنْدَ عَزَائِمِ الْأُمُورِ) (Ibn Abi al-Dunya 30-31)

المبحث الثاني: الصبر ودوره في الخروج من الأزمات:

المطلب الأول: تعريف الأزمات وأنواعها.

أولًا :تعريف الأزمات

الأزمة في اللغة : تقول أَزمتُ الشيء أَزَمًا من باب ضرب ، وأَزمَ عليهم العامُ والدهرُ أَزَمًا وأزومًا اشتد قحطه وقلّ خيره ، ومفردها أزمة وجمعها أَزمات وأزمات وهي شدة وضيق (Al-Razi, 150 - Zubaidi, 211, Ahmad-85)

الأزمة في الاصطلاح : يدور معنى الأزمة حول الشدة أو الخلل أو نقطة تحول يؤدي إلى أوضاع جديدة ، وتتسم الأزمة غالبًا بعناصر المفاجأة وضيق الوقت ونقص المعلومات بالإضافة إلى عوامل التهديد المادي والبشري (Rajab 260, Hani 350)

ثانيًا : أنواع الأزمات .

تصنف الأزمات وفق آراء الباحثين كالآتي :

1/ أزمات سطحية : وتحدث الأزمات السطحية بشكل فجائي لا تشكل خطورة وتنتهي من خلال التعامل مع أسبابها العميقة، وقد تكون الأزمات عميقة الأثر ذات طبيعة شديدة القسوة وبناء على مقدار التغلغل وعمق الأزمة

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

سيكون تأثيرها كبيرًا على المنطقة التي تحدث فيها الأزمة، وقد تتحول الأزمة السطحية إلى أزمة عميقة إذ لم يتم التعامل معها بشكل سليم .

2/ أزمات مفاجئة : تحدث بشكل عنيف وفجائي وتخرج المسببات المؤدية لها عن الطابع المألوف أو المعتاد .

3/ الأزمة الزاحفة: وهي أزمة تنمو ببطء ولكنها محسوسة ولا يستطيع متخذ القرار وقف زحفها نحو قمة الأزمة وانفجارها، يصاحب هذه الأزمة تهديدًا يتحسسه الأفراد العاملون بموقع الأزمة ولعدم وجود قواسم مشتركة بين العاملين والإدارة تحدث الأزمة .

4/ الأزمة المتراكمة: وهي الأزمة التي يمكن توقع حدوثها، وإن عملية تشكيلها وتفاعل أسبابها تأخذ وقتًا طويلًا قبل أن تنفجر وتنمو وتتطور مع الزمن ومن ثم تكون هناك فرص كثيرة لدى الإدارة لمنع حدوث الأزمة والتقليل من آثارها قبل أن تصل إلى مرحلة واسعة. ولا توجد حلول جذرية لمثل هذه الأزمات .

5/ أزمة يمكن التنبؤ بها : تحدث نتيجة أسباب داخلية إذ تكون المنظمة من خلال أنظمتها الرقابية مهيأة أو قادرة على التعامل مع الأزمة، ويمكن التخلص منها بوجود البديل المناسب .

6/ الأزمة التي لا يمكن التنبؤ بها : تحدث بسبب التغييرات المفاجئة للبيئة الخارجية وإن سبب حصول هذا النوع من الأزمات ضعف المنظمة على مراقبة وتفحص البيئة الخارجية بشكل فاعل .

7/ الأزمات الروتينية : تحدث بشكل دوري، وأزمات ناتجة عن تعديل القوانين والأنظمة وكذلك الخسائر الدورية .

8/ الأزمة الاستراتيجية : التدهور والتآكل في قدرة وإمكانيات المنظمة ويتضح هذا التدهور أو التهديد عندما تكون المنظمة غير قادرة على احتواء ما يحدث من متغيرات في البيئة المحيطة وتتخذ إجراءات لمعرفة الأسباب ومعرفة مواردها (Al-Lami and Issawi 2016, 13-14)

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

المطلب الثاني : الأسباب التي تعين العبد على الصبر .

ذكر القحطاني جملة من الأمور التي تعين على الصبر، وتهوّنه على النفس، وهي على النحو الآتي:

أولًا: المعرفة بطبيعة الحياة الدنيا

لعل أقرب أمر يعين الإنسان على الصبر ويحمل النفس عليه هو تصوّر الحياة التي يعيش فيها، ومعرفتها على حقيقتها وواقعها، فهي ليست جنة نعيم، ولا دار مُقامة، إنما ممرّ ابتلاء وتكليف؛ لذلك فالكَيِّس الفطن لا يفاجأ بكوارثها، فالشيء من معدنه لا يستغرب .

ورب العالمين يشير إلى أن حياة الإنسان محفوفة بالمخاطر مملوءة بالمتاعب في قوله: (لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي كَبَدٍ) (سورة البلد رقم90،آية4)

فها هي الدنيا كما وصفت لا تستقيم على حال، ولا يقر لها قرار، فيوم لك وآخر عليك، قال تعالى (إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ) (سورة آل عمران رقم3،آية140)

ثانيًا: اليقين بحسن الجزاء عند الله

إذا علم العبد أن الصابرين ينتظرهم أحسن الجزاء عند الله حين يرجعون إليه، ويقفون بيديه، فيعوضهم عن صبرهم خيرًا، ويمنحهم أجرًا، ويجزل لهم المثوبة، فإنه لاشك يتصبّر ويرضى بما قدّره الله، ولا يجد المتتبع لآيات القرآن الكريم شيئًا ضُخِّمَ جزاؤه، وعُظِّم أجره مثل الصبر، فها هو يتحدث عن هذا الأجر بأسلوب المدح والتفخيم: (نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ * الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) (سورة العنكبوت رقم29،آية58-59)ويُبيِّن أن جزاءهم يكون بأحسن ما كانوا يعملون: (مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ الله بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) (سورة النحل رقم16،آية 96) ويصرّح أن أجر الصابرين غير معدود، ورزقهم غير محدود: (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ) (سورة الزمر رقم39،آية10)

ثالثًا: معرفة الإنسان نفسه

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

الله سبحانه وتعالى هو الذي منح الإنسان الحياة؛ فخلقه من عدم، وأسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة، فهو ملك لله أولًا وآخرًا، لذلك فإذا نزل بالعبد نازل سلبه شيئًا مما عنده، فإنما استردّ صاحب الملك بعض ما وهب، ولا ينبغي للمودَع أن يسخط على صاحب العارية إذا استردَّها.

وفي قصة أم سُلَيم مع زوجها أبي طلحة دليل واضح على فهم السلف الصالح رضوان الله عليهم لهذه الحقيقة حيث عرفوا أنفسهم فعرفوا مقام ربهم وقدَّروه حقَّ قدره.

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ اشْتَكَى ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ، فَلَمَّا رَأَتِ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، هَيَّأَتْ شَيْئًا، وَنَحَّتْهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: كَيْفَ الْغُلَامُ؟ قَالَتْ: قَدْ هَدَأَتْ نَفْسُهُ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ ، وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ، قَالَ: فَبَاتَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا كَانَ مِنْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا)

قَالَ سُفْيَانُ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ: فَرَأَيْتُ لَهُمَا تسعة أولاد، كلهم قد قرأ القرآن (al-Bukhaari 1/1239)

وهذه المعاني قبس من قوله تعالى: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ) (سورة البقرة رقم2،آية155-156)

رابعًا: اليقين بالفرج

لا يشك العاقل أن نصر الله قريب، وفرجه آتٍ لا ريب فيه، وأن بعد الضيق سعة، ومع العسر يسرًا؛ لأن الله وعد بهذا، والله لا يخلف الميعاد، ولذلك ورد الصبر في كتاب الله مقرونًا بأن وعد الله حق كما في قوله تعالى: (فَاصْبِرْ إِنَّ

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

وَعْدَ الله حَقٌّ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ) (سورة الروم رقم30، آية60) وقوله جل شأنه: (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ الله حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ) (سورة غافر رقم40،آية55)

وقد وعد الله عباده الصابرين بقرب الفرج في صور، منها:

الأولى: الوعد بالسعة بعد الضيق، والرخاء بعد الشدة، واليسر بعد العسر، وفي هذا يقول جل وعلا: (سَيَجْعَلُ الله بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) (سورة الطلاق رقم65، آية7) ولم يكتف الخالق سبحانه وتعالى أن جعل اليسر بعد العسر، بل جعله في موطن آخر معه وبصيغة التأكيد حيث قال: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) (سورة الشرح رقم94،آية5-6)

وفي هذه الآيات يتجلى أمران:

1/ تحقق اليسر بعد العسر تحققًا قريبًا حتى كأنه معه ومتصل به، حتى لو دخل العسر جحر ضب لتبعه اليسر، ولن يغلب عُسرٌ يُسرَين .

2/ إن مع العسر يسرًا بالفعل، ولكن قد يكون ملموسًا أو مكنونًا، ففي كل قدر لطف، وفي كل بلاء نعمة .

ولا يشكّ مؤمن عرف ربه وآمن به أن الله يُقدِّر ويلطف (إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) (سورة يوسف رقم 12، آية100) لأنه أعلم بمن خلق وأرحم بهم من أنفسهم (أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) (سورة الملك رقم67، آية14)

الثانية: الوعد بحسن العاقبة، والعبرة بالعواقب، والمدار على الخواتيم. قال تعالى:(فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ) (سورة هود رقم11، آية49)

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

الثالثة: الوعد بحسن العوض عما فات، فإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملًا. قال تعالى:(وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي اللهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ * الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) (سورة النحل رقم16،آية41-42)

خامسًا: الاستعانة بالله

إذا استعان العبد بربه ولجأ إلى حماه شعر بالطمأنينة في قلبه، والسكينة تملأ جوارحه، فمن كان في حمى الله فلن يضام. قال تعالى:(اسْتَعِينُوا بِاللهِ وَاصْبِرُواْ) (سورة الأعراف رقم7، آية128) ومن كانت معيّة الله معه، وعين الله ترعاه، فهو حقيق أن يتحمل المتاعب، ويصبر على الأذى .

سادسًا: التأسّي بأهل الصبر والعزائم

إن التأمّل في سِير الصابرين، وما لاقوه من ألوان الشدائد، وما ذاقوه من صنوف البلاء يعين على الصبر، ويطفئ نار المصيبة ببرد التأسي، ومن هنا حرص القرآن الكريم والسنة النبوية على ذكر قصص الأنبياء والصالحين تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين، وتثبيتًا لقلوبهم في مواجهة البلاء والفتن، قال تعالى:(وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ) (سورة هود رقم11،آية12)

سابعًا: الإيمان بقدر الله وقضائه

على المسلم أن يعلم علم اليقين أن قدر الله نافذ لا محالة، وأن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، جفت الأقلام وطويت الصحف. قال تعالى:(مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إلا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ * لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) (سورة الحديد رقم57،آية22-23)وقال:(مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)(سورة التغابن رقم54،آية11)

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

إن الركون للصبر في مثل هذا المقام أمر محمود بل واجب لأن مقادير الله نافذة سواء رضي العبد أم سخط، صبر أم جزع، ولكن العاقل ينبغي أن يتحلى بالصبر حتى لا يحرم المثوبة، وإلا ستؤول به السنن الكونية إلى صبر الاضطرار الذي لا قيمة له في دين الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنما الصبر عند الصدمة الأولى) (Bukhari with al-Fath 3/1283, Muslim with al-Nawawi 6/926)

وذلك لأن العبد إن صبر إيمانًا واحتسابًا نفذت فيه المقادير وله الأجر، وإن جزع وهلع وتبرّم سلا سَلْوَ البهائم ونفذت فيه المقادير، وعليه الوزر.

إن التسليم بالقدر هو مقتضى العقل والدين معًا، وإلا فليفعل ما يشاء من إظهار الكآبة والمبالغة في التوجع والتشكي، ولن يغيِّر من الواقع شيئًا، ولن يبدِّل سنن الله في الكون، وإنما يزيد نفسه كمدًا وغمًا، وحسرة.

ثامنًا: استصغار المصيبة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس أيما أحدٍ من الناس أو من المؤمنين أُصيب فليتعزَّ بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري؛ فإن أحدًا من أمتي لن يُصاب بمصيبة بعدي أشد عليه من مصيبتي) (Saheeh by Al-Albani in Saheeh Ibn Majah 267) (Al-Qahtani 78-88 in short and with a simple attitude)

المطلب الثالث: فضل الصبر

الصبر من أكثر الأخلاق التي اعتنى بها القرآن الكريم، وهو من أكثر ما تكرر ذكره في القرآن .

-أنه سبحانه جعل الصبر والتقوى جنة عظيمة من كيد العدو ومكره فما استجن العبد من ذلك جنة أعظم منهما قال تعالى : (وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا) (سورة آل عمران رقم3،آية120)

-أنه سبحانه رتب المغفرة والأجر الكبير على الصبر والعمل الصالح فقال:(إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) (سورة هود رقم11،آية11) وهؤلاء ثنية الله من نوع الإنسان المذموم الموصوف باليأس والكفر عند المصيبة والفرح والفخر عند النعمة ولا خلاص من هذا الذم إلا بالصبر والعمل الصالح كما لا تنال المغفرة والأجر الكبير إلا بهما.

-أنه سبحانه وعد المؤمنين بالنصر والظفر وهى كلمته التي سبقت لهم وهى الكلمة الحسنى وأخبر أنه إنما أنالهم ذلك بالصبر فقال تعالى:(وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُواْ) (سورة الأعراف رقم7،آية137)

-أنه سبحانه خص أهل الميمنة بأنهم أهل الصبر والمرحمة الذين قامت بهم هاتان الخصلتان ووصوا بهما غيرهم فقال تعالى : (ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ) (سورة البلد رقم90،آية17)

-أخبر الله أن الصبر خير لأهله فقال تعالى: (وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرينَ) (سورة النحل رقم16،آية126)

- أنه سبحانه قرن الصبر بأركان الإسلام ومقامات الإيمان كلها:

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

فقرنه بالصلاة كقوله: (وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ)، (سورة البقرة رقم2،آية45) وقرنه بالأعمال الصالحة عموما كقوله :(إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) (سورة هود رقم11،آية11) وجعله قرين التقوى كقوله:(إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيِصْبِرْ) (سورة يوسف رقم12،آية90) وجعله قرين الشكر كقوله : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) (سورة إبراهيم رقم14،آية5) وجعله قرين الحق كقوله: (وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) (سورة العصر رقم103،آية3) وجعله قرين الرحمة كقوله:(وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ) (سورة البلد رقم90،آية17) وجعله قرين اليقين كقوله:(لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ) (سورة السجدة رقم32،آية24) وجعله قرين الصدق كقوله:(وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ) (سورة الأحزاب رقم33،آية35) وجعله سبب محبته ومعيته ونصره وعونه وحسن جزائه ويكفي بعض ذلك شرفًا وفضلًا والله أعلم (Ibn al-Qayyim 71-76 in short)

فالصبر سبب بقاء العزيمة، ودوام البذل والعمل، وما فات لأحد كمال إلا لضعف في قدرته على الصبر والاحتمال، وبمفتاح عزيمة الصبر تُعالج مغاليق الأمور، وأفضل العُدَّة الصبر على الشدَّة.

المطلب الرابع: دور الصبر في الخروج من الأزمات

بعد ما تعرفنا على ورود الصبر في القرآن والأسباب التي تعين العبد على الصبر وفضله اتضح لنا أن للصبر دورًا في الخروج من الأزمات ، ولولا الصبر ما تحقق النجاح لراسب، ولولاه ما تحقق الانتصار لمهزوم، ولولاه ما انطلق الفقير ليصبح من الأثرياء، ولولاه ما تحقق الشفاء لمريض صبر وتحدى المرض واستعان بالله، وأخذ بالأسباب وتعاطى العلاج الذي وصفه الأطباء، ولأن الصبر على المصائب من خصال الذين رزقهم الله الرضا بقضائه وقدره، فيجب على المسلم أن يتقبل بنفس راضية ما يصيبه من مصائب وشدائد، والمؤمن الحق هو الذي يتجمل دائمًا بالصبر، ويتحمل المشاق،

فلا يجزع، ولا يحزن لمصائب الدهر ونكباته، فهو يضع نصب عينيه دائمًا قول الحق سبحانه:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (سورة البقرة رقم2،آية153)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان القدوة والمثل لنا في التحلي بفضيلة الصبر، فقد كان من سماته الشريفة، وكان مثالًا في الصبر على شدائد الحياة في رحلته الدعوية الطويلة حيث تحمل كل أشكال الأذى النفسي والجسدي من مشركي مكة، ولم ينفد صبره، بل ظل صامدًا محتسبًا واثقًا من نصر الله له، ولولا تسلحه بهذه الفضيلة الأخلاقية ما نجح في تحقيق أهداف رسالته (Al Khaleej 26 July 2019)

الصابر له العاقبة الحميدة في الدنيا والآخرة، بل له الجنة والكرامة في الآخرة إذا صبر على تقوى الله سبحانه وطاعته، وصبر على ما ابتلي به من شظف العيش والفاقة والفقر والمرض ونحو ذلك كما قال الله سبحانه: (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ) إلى أن قال سبحانه:(وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) (سورة البقرة رقم2،آية177) (ابن باز 7/ 144)

في مرحلة الابتلاء والصبر عليه يزداد المؤمن تعلقًا بربه وبعبادته فيكون حريصًا على أدائها أكثر فأكثر ويكثر من النوافل وتلاوة القرآن، ويتوجه إلى الله قلبًا وروحًا والانقطاع عن كل ما يشغله من الاتصال الروحي، فيجد فرصًا كثيرة في هذه الظروف يخلو فيها بينه وبين خالقه، ورازقه الصحة والعافية (Al-Riyadh Newspaper, 02 June 2017)

الشكوى إلى الله سبحانه لا تنافي الصبر بوجه ، فإن الله تعالى قال عن أيوب:(إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) (سورة ص رقم38، آية44) مع إخباره عنه بالشكوى إليه في قوله: (مَسَّنِيَ الضُّرُّ) (سورة الأنبياء رقم21،آية83) وأخبر عن نبيه يعقوب أنه وعد من نفسه بالصبر الجميل ، والنبيُّ إذا قال وفَى مع قوله: (إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

اللَّهِ) (سورة يوسف رقم12،آية٨٦) ولم يجعل ذلك نقصًا لصبره ('Iddah al-Sabireen 24-63, Madarij (al-Salikin 2/161

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

الخاتمة :

وفي ختام هذا البحث توصلت إلى نتائج عدة ألخصها بالنقاط التالية :

1/ الصبر دليل على كمال الإيمان وحسن الإسلام، ويورث الهداية في القلب.

2/ الصبر على الابتلاء وسيلة من وسائل دخول الجنة.

3/ يعتبر الصبر من أعظم ما يعطى العبد في هذه الدنيا.

4/ الصبر على الشدائد يكفر الذنوب ويثقل الموازين.

التوصيات:

ومن خلال النتائج تم الخروج بالتوصيات التالية :

1/ الاقتداء بالأنبياء والرسل عليهم السلام والصالحين في صبرهم .

2/ أن يصبر الإنسان على المحن والمصائب التي يتعرض لها في الحياة الدنيا.

3/ علينا أن نتأسى بغيرنا من أهل المصائب، ونتذكَّر ما هم فيه من البلاء، وننظر إلى من هو أشدّ منا مصيبة، فإنَّ ذلك يُذهب الأسى ويخفف الألم، ونتذكَّر قول الرسول صلى الله عليه وسلَّم (ومَن يتصبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله) (البخاري ج5/375رقم6105)

4/ الإيمان بقدر الله وقضائه: إذا علم الإنسان أن قدر الله نافذ لا محالة، سواء أرضي، أو لم يرض، وأن صبره على البلاء يوجب له الأجر والمثوبة من الله تعالى، فإن ذلك كله يعينه على الصبر.

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

References:

1- AL Koran AL Karim

2- Ibn Baz , Majmoo' Fatwas and Articles of Sheikh , 7/144 - from the program Noor ala al-Darb

3- Al-Bukhari , Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Jaafi)1414 - 1993 (- Sahih Al-Bukhari -(5th Edition) Investigator: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha - Dar Ibn Kathir - Dar Al-Yamamah - Damascus

4- Ibn Qayyim - Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams al-Din al-Jawziyyah)1394 (- The Road of the Two Migrations and the Gate of the Two Happiness - (2nd Edition)The Salafi House, Cairo, Egypt -)2nd Edition)

5- Ibn Qayyim - Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams al-Din al-Jawziyyah -)1409 - 1989 (the kit of the patient and the ammunition of the thankful (2nd Edition) Dar Ibn Kathir - Damascus, Beirut / Dar Al-Turath Library, Medina, Kingdom of Saudi Arabia

6- Ibn Qayyim - Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub al-Jawziyyah -) 1440 - 2019 (The Spirit -(3rd Edition) Edited by: Muhammad Ajmal Ayyub al-Islahi - Narrated by Kamal bin Muhammad Qalami - Reviewed by: Saud bin Abdul Aziz Al-Arifi - Jadea bin Muhammad Al-Judai' - Dar At'at Al-Alam (Riyadh) - Dar Ibn Hazm (Beirut (

7- Ibn Abi Al-Dunya - Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Obaid bin Sufyan bin Qais Al-Baghdadi Al-Umayyad Al-Qurashi - the well-known)1418 – 1997(- Patience and reward for him (1st Edition) investigated by: Muhammad Khair Ramadan Youssef - Dar Ibn Hazm - Beirut - Lebanon

8- Ibn Qayyim - Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams al-Din al-Jawziyyah (1420) - Ibn al-Qayyim's letter to one of his brothers (p. 18) Book: Ibn al-Qayyim's Letter to One of His Brothers (1st Edition) Investigated by Abdullah bin Muhammad Al-Mudaifer - Middle East Printing Press - Riyadh

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

9- Ibn al-Jawzi - Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad - slander of passion - investigator: Mustafa Abdul Wahid - review: Muhammad al-Ghazali

10- Ibn Hamid - a number of specialists under the supervision of Sheikh Saleh bin Abdullah bin Humaid - Imam and preacher of the Grand Mosque in Mecca - the freshness of bliss in the noble morals of the Holy Prophet - may God bless him and grant him peace (4th Edition) Dar Al-Waseela for Publishing and Distribution, Jeddah

11- Ibn Taymiyyah - Taqi Al-Din Abu Al-Abbas Ahmed bin Abdul Halim bin Abdul Salam bin Abdullah bin Abi Al-Qasim bin Muhammad Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi (34, 1422 2002) - A Rule in Patience (116th Edition) - investigated by Muhammad bin Khalifa bin Ali Al-Tamimi - Islamic University in Madinah

12- Ibn Manzur - Muhammad bin Makram bin Ali - Abu al-Fadl - Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Afriqi (1414) - Lisan al-Arab (3rd Edition) footnotes: by al-Yaziji and a group of linguists - Dar Sader - Beirut

13- Al-Busti - Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Ma'bad, Al-Tamimi, , Al-Darimi, Al-Basti - Rawdat Al-Aqla and Nuzhat Al-Fadla - investigated by Muhammad Muhyiddin Abdel Hamid - Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut

14- Al-Gohari - Abu Nasr Ismail bin Hammad Al- Al-Farabi (1407 - 1987) - Al-Sahih - the crown of language and the Arabic Sahih (4th Edition) investigated by: Ahmed Abdel Ghafour Attar - Dar Al-Ilm for Millions - Beirut

15- Al-Jurjani - Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif (1403 - 1983) - definitions (1st Edition) investigator - set and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher - Dar Al-Kutub Al-Alamia Beirut - Lebanon

E-ISSN: 2289-9065 | www.jistsr.misd.tech

16- Al-Qahtani - Dr. Saeed bin Ali bin Wahf Al- Types of patience and its fields - concept - importance - methods and achievement in the light of the Qur'an and Sunnah - Safir Press - Riyadh

17- Hammad - Dr. Othman Al-Jilani Al-Amin Hammad - The concept of patience in the Holy Quran - an objective study (Fall 2017) - Al-Ustad Magazine - Issue 13

18- Dr. Osama Khayat, Dr. Abdullah Al-Tayyar, Dr. Mohammed Al-Roumi - Article: Counting from the signs of faith and a person cannot do it, patience in the face of adversity expiates sins and weighs the scales)02 June 2017(Riyadh - Special to Al Jazeera

19- The General Presidency of the Departments of Scholarly Research, Ifta, Dawah and Guidance - (a group of authors) - Journal of Islamic Research - a periodical issued by the General Presidency of the Departments of Scholarly Research, Ifta, Dawah and Guidance

20- Al-Isfahani - Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad - known as Al-Ragheb (1412) Vocabulary in the Strange Qur'an (1st Edition) Investigator: Safwan Adnan Al-Daoudi - Dar Al-Qalam - Al-Dar Al-Shamiya - Damascus Beirut

21- Al-Albani - Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din - bin al-Hajj Nuh bin Najati bin Adam - al-Ashqwadari - Sahih al-Jami' al-Saghir and its additions - Islamic Bureau

22- Article How does a Muslim face adversity and crises? (2019-26 July) Gulf Newspaper

Internet:

sunni al-Darr site: https://dorar.net/hadith/sharh/43177